

## دافعية الإنجاز الرياضي و علاقتها بمستوى الأداء الرياضي لدى تلاميذ بعض متوسطات المنطقة الغربية بولاية البليدة المشاركين في برامج الرياضة المدرسية

بـدراالدين داسة

جامعة الشلف

### ملخص:

إن البعد النفسي للطالب المتمدرس للممارس للأنشطة الرياضية ضمن حيز الرياضة المدرسة و في منافساتها يرتبط بشكل جلي وواضح مع محددات الدافعية للإنجاز لديه، فدافع النجاح و تحقيق الفوز و الإنتصارات في المنافسات بأنواعها تؤدي بالتمليذ إلى ان يمارس و يكد و يجتهد في بذل كافة الجهد لتحقيق ذلك بالإضافة إلى استمرارية أداءه التدريبي لتحقيق الهدف، على اعتبار إعتماده على الكفاءات المهارية و البدنية الفردية إلى جانب تبين دوره المهم و كفاءات كلاعب إضافة إلى أن دافع تجنب الفشل يجعل التلميذ يخوض غمار التنافس و البحث عن الإنتصار بضغط من خصائصه الفردية و الخشية من عدك كفايتها لتجنب الإنهزام و الفشل، في ظل ادراك كامل او جزئي للدور المناط بالتمليذ الرياضي في المنافسة و التدريبات و خصائص فردية نسبية تقابل مستوى جهد و بذل و كفاءة لتحقيق النجاح و درأ للفشل.

الكلمات المفتاحية : دافعية الإنجاز، الأداء الرياضي، تلاميذ المتوسطات، الرياضة المدرسية.

### Résumé

L'élève pratiquant de l'activité physique dans le cadre des compétitions du sport scolaire possède une certaine volonté qui lui permet de s'engager, cette volonté de gagner, d'emporter la victoire dans les différents types de compétitions, d'être toujours en tête va le pousser à travailler dur, à faire des efforts, à donner son meilleur afin de réaliser ses buts, chose qui le laisse toujours en exercice continue pour arracher la gloire, tout en comptant sur ses compétences sportives individuelles plus l'importance qu'on lui a donné étant un bon athlète sans oublier cette horreur d'échec qui le poussera fort à mener la compétition tout en cherchant la victoire afin de prouver ses capacités et ses compétences en évitant toute sorte de perte et d'échec, tout en étant conscient du rôle attribué à l'élève que ce soit dans le cadre des compétitions, entraînement ou autre, et des capacités individuelles relativement proportionnelle avec le rendement.

Mots clés: Motivation à la réussite, La performance athlétique, Les sports scolaires.

## مقدمة :

إن للعوامل النفسية المرتبطة بالفرد أيا كان مجال أداءه تعد من أهم متطلبات التفوق والنجاح و عليه فان البحث في متطلبات التفوق النفسية في المجال الرياضي تعتبر من الدراسات المساعدة على الوصول إلى التمييز في النشاط الممارس ، فالعوامل النفسية تعطي أكثر ملامح للتنبأ بالنجاح بالمقارنة مع عوامل التفوق الأخرى ، لذا فهي من أهم جوانب الإعداد المتكامل لوصول الرياضي المنافس إلى التكامل البدني الحركي و الفني التكتيكي الرياضي أو ما يسمى الفورمة الرياضية ، و عليه يرى السيد خير الله و آخرون ( 1985 ) أن السمات النفسية يمكن أن يستدل عليها في أداء الفرد الفعلي ، و المميز من خلال فئتين أساسيتين من السمات النفسية حيث تتعلق الأولى بالطريقة التي يظهر بها الفرد أداءه و التي تمثل ثقته في نفسه أو مدى موضوعيته في الأداء ، أما الثانية فهي تفسر أداء الفرد والذي يمثل الدوافع و الأغراض و الحوافز و الميول و الاتجاهات، و هذا ما يدل على أن هذه الأخيرة تؤثر في الأداء الرياضي بحكم أنها من العوامل المتعلقة بالدافعية مثلها مثل القدرات و المهارات و الدوافع و الاتجاهات و المعارف و المعلومات و غير ذلك من العوامل التي تسهم ب 25٪ و 30٪ في السلوك الرياضي و بالتالي التأثير هنا إما أن يكون إيجابيا أو سلبيا في أدائه الرياضي، و من جهة أخرى أن حسن الأداء يعتبر دافع لممارسة النشاط و الاستمرار فيه و تحقيق نتائج جيدة من خلاله و من هذا المنطق نقول أن الدوافع تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في مستوى الأداء الرياضي ، بحكم أن هذا الأخير يتأثر بها ، سواء كانت داخلية أو خارجية .

## الإشكالية :

إن للدافعية تأثير على الأداء الرياضي إما يكون قبل أو أثناء الأداء التنافسي الرياضي و عليه فان من الواجب معرفة طبيعة السمات المتوفرة لدى التلاميذ المراهقين المنخرطين في منافسات الرياضة المدرسية و هذا بغية معرفة فيما إذا كانت هذه السمات تمثل دافع لممارسة النشاط أو الانسحاب منه . وهذا ما يؤثر إما إيجابيا أو سلبا على الأداء الرياضي و الذي يراد من خلاله الرفع من مستوى الرياضة المدرسية و زيادة اتجاه التلاميذ للانخراط فيها، و هذا من خلال ما تحققه من إيجابيات تتجلى على مستوى المؤدين لها، النشاطات المبرمجة في حصة التربية البدنية ، إلى جانب ان هذه الفئة تملك دافعية تخول لها ممارسة النشاط البدني و المواظبة على ممارسته سواء كانت نشاطات داخلية أو خارجية عن نطاق المدرسة. فالدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الشخص ليؤثر على السلوك الادائي لديه و من خلال ذكره يتبين طرح الإشكال التالي :

\* هل هناك علاقة ارتباطية بين مكونات الدافع للإنجاز الرياضي و مستوى الأداء لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية في الطور المتوسط ؟

## التساؤلات الجزئية :

تتمثل التساؤلات الفرعية فيما يلي:

01- هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجات دافع النجاح لدى التلاميذ وبين مستوى الأداء الرياضي؟

02 - هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجات دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ وبين مستوى الأداء الرياضي؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- دافعية الانجاز تسهم في الرفع من مستوى الأداء الرياضي لدى التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية :

01 - هناك علاقة ارتباط ذات دالة إحصائية ما بين درجات دافع النجاح للتلاميذ وبين مستوى الأداء الرياضي.

02 - هناك علاقة ارتباط ذات دالة إحصائية ما بين درجات دافع تجنب الفشل للتلاميذ وبين مستوى الأداء الرياضي.

1 - مفهوم الدافعية:

لقد تناول العديد من المفكرين والباحثين موضوع الدافعية بالدراسة وسنحاول عرض بعض التعاريف التي قدمها لمفهوم الدافعية.

تعريف عزت راجح: الدافعية حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف مهنية وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة. تعريف إبراهيم قشقوش: ليست الدافعية سلوكا معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على النحو المباشر وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ بينما يرى إدوارد G.J Murray أن الدافعية عبارة عن عامل داخلي وهي تثير سلوك الإنسان وتوجهه وتحقيق فيه للتكامل.

الدافعية في اللغة: دفع إلى فلان دفعا: انتبه إليه لطريق يدفع إلى مكان كذا أن ينتهي إليه ودفع شيء أي نجاه وأزاله بقوة ، دافع عن صاحبه السوء: حماه منه، ودافعه في حاجته: ما طاله فيها ولم يقضها. ويقول أبو البقاء القوي في الكليات - الدافع - هو صرف الشيء قبل الورود، كما أن الدفع صرف الشيء بعد وروده نحو قوله تعالى (فادفعوا إليهم أموالهم) (النساء الآية - 06). حيث خلال هذا السرد اللغوي نلاحظ أن مادة "دفع" أخذت أشكال وألوان متنوعة في هذا الميزان اللغوي إذا أفادت معاني كثيرة تدور أغلبها حول مدافعة ما يدور بالضرر على الفرد نفسه أو شخصيته، كما تستعمل في الدلالة على ما يحققه مصلحة الفرد.

الدافعية إصطلاحا: يحاول البعض من الباحثين مثل اتكنسون التمييز بين مفهوم الدافع Motive ومفهوم الدافعية Motivation على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع عدد معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم واتساق مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام، وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختبار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول بهذه الأنشطة، ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقوبات.

## 2 - مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية:

بعد دراستنا لمفهوم الدافعية عند علماء النفس والتربية، فإننا نقوم بتحديد مفهوم الدافعية لدى علماء التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن مفهوم الدافعية في المجال الرياضي جد حساس وذو أهمية كبيرة وأنه مستقبلية يقول الدكتور أسامة كامل راتب في المفهوم الدافعية ما يلي: "يمكن تعريف الدافعية بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين، ويضيف قائلا وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة:

- الدافع: Motive حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتأثر عليه.
- الباعث: Incentive عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يشمله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمه.

• التوقع: Expectation مدى احتمال تحقيق الهدف. ويرى علاوي أن موضوع الدوافع من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك، أي في القوى التي تؤدي بالفرد إلى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط وما يسعى إليه من أهداف، كما يشير في تعريفه للدوافع إلى أنها للحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجه لتحقيق هدف معين، وإنها ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن مباشرة، وإنما هي حالة في الفرد، يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الفرد نفسه.

### 3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

مفهوم الحاجة: يعرفها الدكتور أحمد عزت رايح الحاجة بأنها "حالة من النقص والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضعف لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان مادياً أو معنوياً داخلياً أو خارجياً، فالفرد يكون في حاجة إلى الطعام من جسمه بالطعام، وفي حاجة إلى الأمن متى احتواه الخوف وافتقر إلى الأمن وكثير من علماء النفس من يستعمل مصطلح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدافع بوجه عام، فيقولون أغلب الناس إن لم يكونوا جميعاً، لديهم الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التقدير الإجتماعي، وغيرها من الحاجات، فالحاجة إذن قد تعني الدافع أو تكون مرادفة له."

مفهوم الحافز: يستخدم مفهوم الحافز للإشارة "إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن لحي بحاجة معينة".

مفهوم الباعث: يشير علماء النفس إلى أن الباعث يرتبط بالمؤثرات الخارجية، حيث عرفه فينك بأنه يثير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية.

والباعث هو الذي يثير الدافع ويرضيه بمجرد الحصول عليه، فالطعام باعث يستجيب له الدافع الجوع، والماء باعث يستجيب له دافع العطش ووجود جائزة أو مكافأة أو وظيفة معينة باعث يستجيب لها دوافع مختلفة فالدافع قوة داخل الفرد والباعث قوة خارجية.

### 4- وظيفة الدافعية:

-وظيفة الدافعية في الموقف التعليمي الرياضي:

وتتضمن وظيفة الدافعية كذلك للإجابة عن تساؤلات ثلاثة:

ماذا تقرر أن تفعل؟ = اختيار نوع الرياضة.

ما مقدار تكرار العمل؟ = كمية الوقت والجهد أثناء التدريب كيفية إجادة العمل؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

يقول الدكتور أسامة كامل راتب: وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، وفترة ومقدار الممارسة وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أن يؤدي إلى المثابرة في التدريب، إضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب المهارات الحركية بهذه الرياضة.

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إيجاد العمل؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار والمنافسة يتطلب مستوى ملائما من الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أدى في موقف المنافسة.

## 5- تصنيف الدوافع:

تصنيف الدوافع حسب نظرية ماسلو:

صنف ماسلو الدوافع من الأدنى إلى الأعلى كما يلي:

الحاجات الفسيولوجية: هي الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام، حيث أن أي خلل يحدث في هذه الحاجات فإن الجسم يتعرض إلى حالة عدم التوازن، عندما يتيسر للفرد إشباع هذه الحاجات في الوقت المناسب، فإن حاجات الفرد تتحرر من سيطرة هذه الحاجات لتخضع لسيطرة غيرها من الحاجات: حاجات الأمن: وهي حاجة الفرد في الأمن والحماية من المخاطر التي تعرض لها، وهي تلك الرغبة في السلامة والأمن والطمأنينة، وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف وتبدي حاجات الأمن لدى الرضع والأطفال من خلال نزعهم إلى تفضيل إلى أنماط سلوكية روتينية أو مألوقة، أما عند الراشدين فتتمثل في التحرك المسيطر والنشط الذي يقوم به هؤلاء في حالات الطوارئ التي تهدد السلامة العامة كالحروب والكوارث.

حاجات تقدير الذات: يرى ماسلو أن هذه الحاجة تأتي بعد إشباع الفرد لحاجات الحب والانتماء حيث

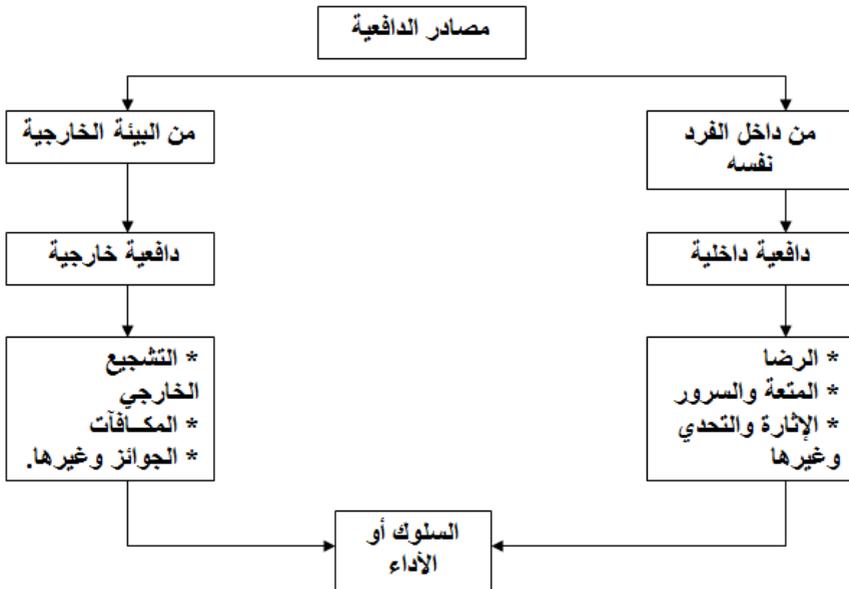
يترتب على الفرد في الشعور بقيمه في المجتمع احتراماً نفسه واحتراماً الآخرين له.

وهي تلك الرغبة لدى الفرد في تحقيق قيمته (الشخصية كفرد متميز وإشباع هذه الحاجات بمشاعر القوة والثقة، والجدارة واللقاء في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام هواري مصطلح الحاجة للإنجاز.

6- الدافعية في الميدان الرياضي:

يمكن تصنيف الدافعية إلى العديد من التطبيقات المختلفة وفي الوقت الحالي يكاد يتفق العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي على أنه لكي يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي فإنه يمكن تقسيمها من حيث مصادرها إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية.

الشكل رقم (1): يوضح مصادر الدافعية للسلوك أو الأداء



### 7- دافعية الإنجاز:

مفهوم الدافعية للإنجاز: يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس، من الناحية التاريخية إلى ألفر أدلر (Adler)، الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفين (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح (Aspiration)، وذلك قبل استخدام موارد لمصطلح الحاجة للإنجاز.

تعريف ماكلياند وزملاؤه: «الدافع للإنجاز بأنه يشير على استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز».

### 8- الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي:

يعرف دافع الإنجاز بالمنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن وقد يستخدم كما سبق الإشارة إلى مصطلح الحاجة أو التوجهات الإنجازية ليعبر عن دافع الإنجاز، ويندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق.

ويبدو أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في مناشط الحياة، منها النشاط الرياضي ومنها ما يلي:

- يظهرون قدرًا كبيرًا من المثابرة في أدائهم.
- يظهرون نوعية متميزة من الأداء.
- ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
- يحبون معرفة نتائجهم لتقييم قدراتهم نحو الأحسن.

### 9- مفهوم المراهقة:

تعريف المراهقة لغة: تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال «رهق» بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد، وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexere، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexere بمعنى التدرج نحو

النضج الجسدي، العقلي، الانفعالي.

تعريف المراهقة اصطلاحاً: المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للأراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد.

**10- أطوار المراهقة :** في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة ، فكل فرد نوع خاص به حسب ظروفه الجسمية و الإجتماعية والنفسية والمادية وتختلف من فرد لأخر ، ومن بيئته جغرافية لأخرى.

المراهقة المبكرة : وهي تمتد بين 2-4 سنة ، وهي المرحلة التي يتضاءل فيها سلوك الطفل وتبدأ المظاهر الجسمية والعقلية والانفعالية والإجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي .

ويعتمد الولد أو البنت في هذا الطور من المراهقة إلى تقرير ما يريد أن يتجه إليه في المستقبل كأن يصبح طبيباً أو مهندساً أو أستاذاً ثم يبدأ بالفعل في دراسة ما يصب إليه ، ويكون المراهق من ذلك النوع المثالي ، ويجب على الكبار أن لا يحترقوا هذه الاتجاهات بل يسعون إلى تنميتها بطريقة تتطابق مع واقع الحياة ، والمراهقة المبكرة التي تتميز بمرونة شديدة قد تنتهي بالمراهق إلى تكوين صورة جديدة عن نفسه.

المراهقة الوسطى : تمتد بين 15 - 17 سنة ، وتسمى أيضا المرحلة الثانوية حيث يؤدي الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية زيادة في متطلبات التي لا بد أن يعمل حسابها بما فيها ما يتعلق بالأماكن والمباني وأعضاء هيئة التدريس .

المراهقة المتأخرة : وتمتد من 18 -21 سنة ، ويطلق عليها كذلك إسم مرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه و الإبتعاد عن العزلة و الإنطواء تحت لواء الجماعة ، ويسمى البعض الأخر مرحلة الشباب . وهي مرحلة إتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها قرارين في حياة الفرد وهي إختيار الزوج.

**11- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :**

النمو الجسدي : هي تلك الصفات والتحويلات الخارجية للجسم حيث يلاحظ المراهق نفسه وكذا الآخرون ، أي ما يظهر من التغيرات في شكل الجسم المتمثل في الوزن ، الطول ، العرض ، وقد دلت الدراسات التي

أجريت على المراهقين كدراسة Coleman» في كتابه « طبيعة المراهق » أن مظاهر الجسم تنتابها فترة نمو قريبة بين 10 و16 سنة ، وهذه الفترة من النمو تحدث في طول والوزن ، وتمثل في اتساع الكتفين وطول الجذع والساقين ، وتضخم بعض أجزاء الصدر إلى غير ذلك من التغيرات الأخرى ، والتي تختلف في طبيعتها من الذكور إلى الإناث والتي تدفع بالمراهق إلى الاهتمام المفرط بجسمه

النمو الفيزيولوجي : أهم التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على المظهر ، هي مظهر من مظاهر النضج الجنسي فهذه تختلف من الذكور إلى الإناث .

أما عند الإناث نضج المبيضات ، قادرين على إفراز البويضات ، مع ظهور الطمث نتيجة انفجار البويضة الناضجة ، وتنمو عظام الحوض مع ظهور الشعر فوق العانة ، وتحت الإبطين ، إضافة إلى بروز الأثداء. عند الذكور ، تتمثل مظاهر النضج الجنسي في إفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية إذن فالنضج الجنسي يعتبر مركز النمو الفيزيولوجية ، وقد يعطي هذا الأخير وجها مميزا في الشكل وسلوك مراهق .

النمو العقلي والمعرفي :هي التغيرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأطفال المختلفين في أعناهم الزمنية ، وهذه التغيرات عائدة بالزيادة نوعا ، كما ومقدارا . لذا فتطور هذا النمو ذو أهمية كبيرة في دراسة المراهقة ، ليس فقط لأنه أحد مظاهر النمو ، وإنما المكانة العقلية تعتبر محمدا هاما في تقييم قدرات المراهق ومن هذه القدرات العقلية نجد :

الذكاء : في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام ويسمى بالقدرة العقلية العامة ، وتنضج الاستعدادات والقدرات الخاصة ، وتزداد قدرات المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكير والتعلم .

التذكير : تبني هذه القدرة على أساس الفهم والميل ، تعتمد على قدرة استنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات ، كما لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما ، ويربطه بغيره مما سبق الخبرات .

الانتباه : تزداد مقدرة المراهق سواء في مدته أو مده ، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في يسر وسهولة .ويستطيع أن يلفت نظره وانتباهه إلى الأشياء.

التخيل : يصبح المراهق خيالا مجرد مبنيا على استخدام الصور اللفظية والمعاني المجردة .الاستدلال والتفكير يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك الذي هو عند الطفل ، إذ أن تفكيره يكون ذا أبعاد بعيدة ومعاني كمية ،يهدف إلى البحث عن حلول لمشكلة.

النمو الانفعالي: إذا ذكرنا المراهقة كمرحلة من مراحل العمر، فهي حتما تختلف عن غيرها فيما يخص طبيعته، وهذا الاختلاف لا يمكن الوقوف عليه، إلا بذكر مجموع العناصر التي تدخل فيها لتفرقها عن غيرها من المراحل المختلفة، لهذا كما لزم علينا التحدث والتطرق لخصائص النمو لدى المراهق. وبما أن تطرقنا إلى بعض مظاهر النمو فإننا نود أن نتكلم أو نستعرض بنوع من التحليل الإنفعالي، وهذه الأخيرة تتجلى فيه عدة خصائص نذكر منها - الرهافة يعتبر المراهق بحكم طبيعة التغير العنيف يمس شخصية بكاملها مرهف الحس في بعض الأمور. إذ يتأثر من أدنى الأشياء ويثور لأنفها.

- الكتابة: قد يتردد المراهق أحيانا إلى الإيضاح عن نفسه خشية أن يثير نقد الآخرين ولومهم، ويهتم بالأمه وأحزانه مع ابتعاده عن صحبة الناس وقد يسترسل بكتابة عندما يجد فيها ما يملأ فراغه

- الانطلاق: يندفع المراهق أحيانا وراء إنفعالاته حتى يصبح متدهورا فيقدم ثم يتخاذل عنها ويتراجع ويتردد ويضعف ويرجع باللوم على نفسه.

- العنف وعدم الإستقرار: قد يثور المراهق لأنفاه الأسباب، وإذا غضب فإنه لا يستطيع التحكم في الظواهر والمظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية حيث يوجه طاقته الإنفعالية إلى الخارج وأحيانا إلى الداخل ويكون بذلك قد سبب الإيذاء لنفسه.

- وبذلك يعيش المراهق تقلبات عديدة وعدم الإستقرار من حين لآخر، وهذا راجع لما يصادفه من تغيرات ذاتية مثل التغيرات الجسمية السريعة، ودوافع جديدة إضافة إلى المواقف الاجتماعية كالصراع الذي يدور بينه وبين الكبار وضعف قدرته على حل المشاكل وكيفية التصرف نحوها.

- القلق: المراهقون معرضون للقلق لأنهم يعانون مشاكل جديدة عليهم مما يسبب لهم الصراع أحيانا و الدوافع الجنسية التي تظهر في المراهقة كثيرا ما تكون سببا في هذه السلوك.

النمو الإجتماعي: إن الإنسان كائن إجتماعي يعيش في بيئة إجتماعية، يتأثر فيها بما تحويه من ثقافة وعادات وتقاليده، وإتجاهات وميوله، ويؤثر فيها بما تمليه عليه مكوناته الذاتية. وإذا كان هذا في طبيعته عموما الناس، فالحال كذلك، بالنسبة للمراهق، فهو يحب أن يؤثر ويغير وينقد ما يريد، كل هذا نتيجة لما تمليه عليه سريرته. يتميز المراهق بمظاهر رئيسية تبدو وتألقه مع الآخرين خاصة أقرانه، إن الإلتواء إلى هؤلاء يتأثر بسلوكهم وكلامهم، فيصبح يقارن مكانته الاجتماعية والتحصيلية، وقد يتأثر بفكرتهم عنه ويدرك نفسه في إطار معاييرهم ومستوياتهم. وهذا ما وجده h.colmen في دراسته لطلبة المدارس الثانوية حيث رأى أنهم يكونون نظاما قويا خاصا بهم يتركز حول القدرات الرياضية والقيادة الإجتماعية وأن الأفراد الذين لا يملكون أية مهارة في إحدى هاتين الناحيتين سيعدون بشكل عام من الجماعة.

وقد يتميز حياة المراهق فضلا عن ذلك ,بمظاهر التنافس , ففي حياته الكثير من الأشياء تدفعه حتما إلى التنافس في المدرسة والبيت و العالم الخارجي , فهو بحكم طبيعته , يريد أن يمارس الحكمة , وقادرا على الإستجابة لنواذعه الداخلية بدلا من الإستجابة لنواذعه الداخلية بدلا من الإستجابة للضغوط الخارجية .

## 12- مفهوم الأداء :

كثيرا ما يستعمل مصطلح أداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنجز , فيذكر «thomas» (أن الكثير من البحوث المنجزة في ميدان العمل سايرتها بحوث أخرى في الرياضة , وترتبط كثيرا بين العمل والرياضة والفريق), لذا فإن اغلب التعاريف التي أعطيت للأداء كانت ذات صلة كبيرة بالإنتاج .

وكان تعريف منصور 1973 للأداء ( بأنه كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه , ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة), وتأسيسها على هذا المعنى فإن كفاءة الفرد تتركز على أمرين إثنين هما:

الأول:مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله , أي واجباته ومسؤولياته.

الثاني:يتمثل في صفات الفرد الشخصية , ومدى ارتباطها وآثارها على مستوى أداءه لعمله , ويدخل في هذا المعنى الأخير إمكانية الاعتماد على العامل وتفكيره المتزن والاستعداد الشخصي له , ويرى «thomas 1989» أن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي , وجدوا ارتباطات بين مفاهيم عديدة كالقدرة والاستعداد , والدافعية...وإغلبها تشكل مفهوم الأداء حيث ذكر «singer 1975» (أن الأداء هو المهارات المكتسبة), ويضيف«thomas» أن «الأداء هو الاستعداد بالإضافة إلى المهارات المكتسبة

## 13- أنواع الأداء: تتمثل أنواع الأداء في:

أداء بمواجهة:أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين لنوع الأداء نفسه في وقت واحد , ويستطيع المعلم/ المدرب أن يوجه جميع إجراءاته التنظيمية للصف كوحدة مناسبة .

أداء دائري:طريقة هادفة من طرق الأداء في التدريب تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية والمطاولة , وفي هذا النوع من الأداء يقسم اللاعبين إلى مجموعات يؤديون العبد عدة مرات بصورة متوالية.

أداء في محطات:أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغيير في المحطات أو أداء الصف كله في محطات

مختلفة وأداءات مختلفة، أي تثبيت في الأداء الحركي باستخدام الحمل.

أداء في مجموعات: يقصد بالأداء في مجموعات استخدام مجموعات متعددة في الصف أو التدريب الرياضي على شكل محطات، حيث يقوم اللاعبون الذين يشكلون كل مجموعة بالأداء بصورة فردية، وتعد من أقدم طرق التدريب الرياضي.

أداء وظيفي يتحكم في وضع الجسم: الانقباض الانعكاسي أو التلقائي لعضلة سليمة والذي شد على وترها يسمى الشد الانعكاسي أو الشد التلقائي، والشد على هذه الأوتار بدرجة ثابتة يؤدي إلى انقباض ثابت، وهذا ما يفسر وضع الجسم، والانعكاسات التي تتحكم في وضع الجسم نوعان:

انعكاسات ثابتة، وتنقسم إلى انعكاسات عامة، وأخرى جزئية، والعامة تشمل الجسم بأكمله أو على الأقل الأطراف الأربع.

انعكاسات حركية أو وظيفية: وتحدث عند حركة الرأس أو عند المشي أو أداء أي عمل أو حركة رياضية أو عادية، ونتيجة لهذه الانعكاسات يتحكم في وضع الجسم أثناء الحركة.

فالتغيير الطولي في انقباض عضلات الرجل أثناء الركض وازدياد الشد خلال الانقباض في بداية الحركة غير كاف لبداية الحركة الأمامية للجسم، ويسبب انقباض الأوتار للتمدد، وبعد هذا التغيير من دائرة الركض تصبح الأوتار في وضع التقصير مسببا ومساعدًا للرجل في الاندفاع للأمام.

#### 14- أداء رياضي والجهاز العصبي:

يعمل الأداء الانعكاسي على تحقيق الوقاية الميكانيكية في الحركات الرياضية، حيث يقي أداء الجسم قبل وقوع الإصابة، ويوجه وظائف الأجهزة الوظيفية، للأداء الانعكاسي أهمية كبيرة أثناء أداء الحركة وخاصة بالنسبة للتوافق الحركي وبالذات للحركات المتعلمة حديثا، ويكون الأداء الحركي في البداية مجهدا لأن اللاعب يؤدي الحركة بكل حواسه وإدراكه مهما كانت الحركة بسيطة، وتؤدي الحركة إلى سرعة شعور الرياضي بالتعب بسبب حدوث حركات جانبية تشترك مع الحركة الأصلية

#### 15- العوامل المساهمة في الأداء:

بذل المختصون في المجال الرياضي محاولات متعددة لتحديد العوامل اللازمة للأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة، وقد كشفت تلك المحاولات عن الكثير من العوامل من أهمها ما يلي

القوة العضلية: تعتبر القوة العضلية من أهم وأكثر العوامل المرتبطة بالأداء في جميع الألعاب الرياضية، وتكمن هذه الأهمية بصفة خاصة بالدور الذي تلعبه القوة في أداء المهارة أثناء المنافسة وأثناء التدريب واكتساب المهارة، وفي تثبيتها وتحسينها.

التوازن: التوازن مصطلح يشير إلى قدرة الفرد على الاحتفاظ بثبات الجسم في أوضاع محددة أثناء الوقوف وأثناء الحركة وهناك نوعين من التوازن (ثبات، ديناميكي)، ولقد اتفق العديد من الأخصائيين على أن التوازن يلعب دورا هاما في العديد من الأنشطة الرياضية التي تتطلب درجة عالية منه كالرقص، التزلج على الجليد والجمباز.

المرونة: تشير المرونة إلى مدى الحركة على المفاصل المعينة أو مجموعة المفاصل المشتركة في الحركة، حيث تتأثر بتركيب العظام التي تدخل في تكوين المفاصل وبالخصائص الفيزيولوجية للعضلات والأربطة والأوتار وجمع الأنسجة المحيطة بالمفاصل وتعتمد المهارات في معظم الألعاب الرياضية على مرونة أكثر من مفصل واحد من مفاصل الجسم لأن المهارة خلال أداءها تتطلب تكاتف جهود المهارة في نظام لأداء حركات في أن واحد أو بالتدرج... وتتطلب معظم الألعاب الرياضية توفر مستويات مختلفة ومتباينة من المرونة فهناك رياضات تتطلب نوع من المرونة المتوسطة بينما هناك أنشطة تتطلب مستوى عالي من المرونة.

التحمل: يسهم التحمل في أداء الألعاب الرياضية المختلفة بدرجة تختلف باختلاف نوع وطبيعة النشاط ويتفق العديد من الباحثين على أهمية كل من التحمل العضلي والتحمل الدوري التنفسي بالنسبة للكثير من الأنشطة الرياضية كالسباحة، العدو، كرة القدم وغيرها من الرياضات الجماعية.

بينما تتطلب بعض الأنشطة الأخرى مستوى أقل من التحمل العضلي والتحمل الدوري التنفسي، مثل تنس الطاولة، التنس ...

الذكاء: يتطلب الأداء الحركي العام في معظم الألعاب الرياضية المنظمة ضرورة توافر الحد الأدنى من الذكاء العام، وإضافة إلى هذا ثبت أن بعض الرياضات الجماعية تستخدم خطط وإستراتيجيات خاصة، تستلزم توافر مستويات مرتفعة نسبيا من القدرة العقلية العامة لأداء النشاط بنجاح.

السرعة: مصطلح عام يشير إلى سرعة الحركة للجسم أو بعض أجزائه وهي تنوع إلى أنواع أخرى كسرعة رد الفعل، سرعة الجري لمسافات قصيرة..... الخ.

والسرعة بمفهومها العام تعتبر من المكونات المهمة من الأداء لمعظم الأنشطة الرياضية فهي من العوامل المرتبطة بالنسبة للأداء في الألعاب.

الرشاقة : ترتبط السرعة بمعظم مظاهر الأداء الرياضي كالرشاقة ، التي تشبه السرعة من أهميتها في الألعاب الجماعية والفردية فاستخدام الرشاقة مع السرعة أو ما يطلق عليه السرعة في تغيير الاتجاه نظرا لما تحدثه من تغير في المواقف خلال المنافسة خاصة .

التوافق: هو القدرة على الربط أو الدمج بين عدد من القدرات المنفصلة في إطار حركي توافقي واحد للقيام بأعمال وواجبات مركبة أكثر صعوبة، والتوافق بهذا المفهوم يعتمد بالدرجة الأولى على التوقيت السليم بين عمل الجهازين العضلي والعصبي.

القدرة الإبداعية: تشير بعض الدراسات التخصصية في علم النفس الرياضي إلى أن الألعاب الرياضية التي تحكمها قواعد ونظم وقوانين محددة، يقل فيها الإبداع الحركي في الأنشطة التي تتطلب التوقع الحركي، وكذا الأنشطة التي تستلزم توافد القدرة على الإبداع الحركي بدرجة عالية نسبيا.

الدافعية: يؤكد معظم الباحثين والمتخصصين في مجال الدراسات النفسية التربوية على أهمية الدافعية كعامل مؤثر في نتائج اختبارات الأداء العقلي والبدني، وتعد الدافعية في الوقت الحالي من أهم العوامل التي يولها العاملون في المجال الرياضي إهتماما كبيرا، وخاصة في مجالات التدريب والتعليم والمنافسة الرياضية ولقد قسم بعض العلماء الدوافع إلى دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة وقسم «1963» pumi الدوافع طبقا للمراحل الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة، وهذه المراحل هي:

1. مرحلة الممارسة الأولية من نشاط رياضي.

2. مرحلة الممارسة الفعلية.

## 16- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقصات ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية)وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة ويعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 25/02/1995 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية) وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء ، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.

17- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر : هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

نمو جسدي نفسي حركي إجتماعي ، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد لمعرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع.

## 18- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

الأهداف التالية هي الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية :

أ- التنمية العضوية: تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

ب- تنمية المهارات الحركية: وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم على :

- حركات إنتقالية: كالمشي والجري والوثب.

- حركات غير إنتقالية: كالمشي واللف والميل.

- حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط في مهارة متعلمة - مكتسبة.

ج- التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتكيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية ، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

د- التنمية النفسية الاجتماعية: تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تنسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية تحسین مفهوم اللذات النفسية واللذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكد الذات إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية تنمية المستويات والطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز.

هـ- التنمية الجمالية : تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدراً كبيراً من المتعة

والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

د- الترويح وأنشطة الفراغ: يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الإجتماعية والنفسية

#### 19-قطاع الرياضية المدرسية بالجزائر: الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، إتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني،الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 95/09 . .

ومن المهام التي تقوم بها الإتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :

- التنمية بكل الوسائل ، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتدربين.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- إعداد إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية ، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الإتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S): هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا جمعية رياضية ثقافية مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف

جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرية المدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 97/376.

أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.

- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.

- تشجيع التعاون وروح التضامن.

- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S): الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

## 20- منهجية البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة، وهذا يهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج، أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق معينة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

## 21- أدوات البحث:

وضفنا مقياس دافعية الانجاز وقد تم انجازه من طرف الدكتور جو وليس (1982) وهو مقياس نوعي

خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ويتضمن ثلاثة أبعاد وهي :

- دافع القدرة .

- دافع انجاز النجاح.

- دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج «ماكليلاند-انكستون» في الحاجة للانجاز.

حيث تتضمن القائمة 40 عبارة مقسمة على الأبعاد الثلاثة :

- دافع القدرة 12 عبارة .

- دافع انجاز النجاح 15 عبارة.

- دافع تجنب الفشل 13 عبارة.

ولكن بعد قيام محمد حسن علاوي بالتطبيقات الأولية لهذا المقياس فقد اقتصر على بعدين فقط وهما:

- دافع انجاز النجاح.

- دافع تجنب الفشل.

ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج : بدرجة كبيرة 5 درجات , بدرجة كبيرة 4 درجات , بدرجة متوسطة 3 درجات , بدرجة قليلة 2 درجات , بدرجة قليلة جدا 1 درجات .

حيث أن دافع النجاح يتضمن العبارات : 2/4/6/8/10/12/14/16/18/20 عبارات ايجابية ، و العبارات 4/8/14 عبارات سلبية. أما فيما يخص دافع تجنب الفشل فيتضمن العبارات 11/17/19 عبارات ايجابية ، و 1/3/5/7/9/11/13/15/17/19 عبارات سلبية.

- استبيان لقياس مستوى الأداء الرياضي ومدى ارتباطه بدافعية الانجاز لدى التلاميذ.

يتكون من ثلاثة محاور وهي : 1- الجهد المبذول -2 القدرات والخصائص الفردية -3 إدراك الدور

## 22- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع البحث، والتي تسمح لنا بانجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع وكانت طريقة اختيار العينة مقصودة.

طريقة اختيار العينة:

قمنا أولا بالتوجه إلى مركز تواجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، أين تحصلنا على عدد المجتمع الإحصائي ، و من ثم قمنا بتسجيل عدد التلاميذ المجازين في الرياضة المدرسية ، والممارسين للرياضات الجماعية ( كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة) ، صنف أصاغر على مستوى القطاع الغربي لولاية البليدة بالضبط على مستوى دائرة بوعينان.

جدول (01): بين عينة البحث حسب طبيعة الأنشطة الجماعية:

النسبة المئوية	العدد		النشاط
% 30	20	الإناث	كرة اليد
	15	الذكور	
% 23.33	14	الإناث	كرة الطائرة
	21	الذكور	
% 23.33	16	الإناث	كرة السلة
	19	الذكور	
% 23.33	00	الإناث	كرة القدم
	45	الذكور	
% 100	150		المجموع

## 23- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، وهذا بهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع، والتوصل إلى تحقيق صحة الفرضيات أو خطئها، والدراسة الإحصائية تعطينا نتائج دقيقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام، وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت.

حيث قمنا بالاعتماد في الدراسة الإحصائية على معامل الارتباط بيرسون

$$r = \frac{\text{مجم ص} \times \text{مجم ص} - \text{مجم ص} - \text{مجم ص}}{\sqrt{\left( \text{مجم ص} - 2 \right) \times \left( \text{مجم ص} - 2 \right)}}$$

حيث أن : س تمثل المجموعة الأولى (الإجابات على مقياس دافعية الانجاز)

ص تمثل المجموعة الثانية (الإجابات على استبيان الأداء الرياضي)

#### 24- عرض وتحليل النتائج :

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول (02):يبين الارتباط بين دافع تحقيق النجاح والجهد المبذول.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون		البيانات الإحصائية
		ر الجدولية	ر المحسوبة	مجموع البعد
0.01	148	0.20	0.42	دافع تحقيق النجاح
				الجهد المبذول

تحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم (02) تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية ، وبالتالي يوجد ارتباط دال إحصائي بين دافع تحقيق النجاح والجهد المبذول ، عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.42.

مناقشة النتائج: وهذا ما يعكس في الواقع درجة حماس اللاعب لأداء دوره، كما ينبغي ، أي أن اللاعب إذا ما بذل مجهودا ما فهذا لأن هناك دوافع تدفعه للقيام بذلك. وهذا بطبيعة الحال لن يتحقق دون أن يتوفر للتلميذ اللاعب قدرات تدفعه إلى بذل جهد كبير من أجل تحقيق النجاح بأكبر مستوى في الأداء لمختلف المهارات الرياضية.

ومن دون شك أن دور الدافعية الداخلية التي تأخذ حصة الأسد في الوصول إلى أرتقي مستوى في

الأداء الرياضي يمثل العنصر الأساسي في تحقيق الفوز، وبالتالي تحقيق الفوز والنجاح، والمضاعفة في التدريب ومواصلة التمرن، والدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة تمثل الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تتعلق بالممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة. أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب.

وعليه إذا ما كان للتلميذ الممارس دوافع تدفعه نحو بذل جهد أكبر من أجل تحسين المستوى الرياضي، فهذا ناتج عن النتائج الايجابية للمنافسة الرياضية، وذلك من خلال تسجيل أرقام جيدة والفوز ببعض المقابلات، والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والإنجاز، وهذا ما يجعل التلميذ يعتمد على خبراته السابقة والتي سبق وأن بذل الجهد من أجل اكتسابها كلها تعتبر عاملاً من عوامل الشعور بالسرور ونتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية وخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، وهذا النجاح يولد المزيد من الحاجة لإنجاز النجاح.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول(03): يبين الارتباط بين دافع تجنب الفشل والقدرات والخصائص الفردية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون		البيانات الإحصائية
		ر الجدولية	ر المحسوبة	مجموع البعد
0.01	148	0.20	0.45	دافع تجنب الفشل
				القدرات والخصائص الفردية

تحليل النتائج :

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم (03) تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية، وبالتالي يوجد ارتباط دال إحصائي بين دافع تجنب الفشل والقدرات والخصائص الفردية، عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.45.

مناقشة النتائج:

وهذا راجع إلى أن الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي تساهم ب 70/90 من العملية التدريبية التي

تكسب بقدر كبير كفاءات و مهارات رياضية ، و التي بدورها تساهم في الرفع من القدرات و الخصائص البدنية للرياضي، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب لنواحي فنية، خطافية ، ثم يأتي دور الدافع ليحثه على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات و التدريب عليها ، ثم استخدامها في المنافسات لتحقيق النجاح و الفوز على الخصم.

و عليه إن الرياضي يحاول إبراز قدراته و مهاراته و يقدم أفضل ما عنده من مكتسبات سابقة حتى يتمكن من تحقيق هدف الفوز في أي نشاط ، حيث أن الدافعية هي التي تحث الرياضي و تبعث فيه الجهد و الطاقة لتعلم المهارات و التدريب عليها و وصلها و إتقانها ، و من ثم التفوق و النجاح و ، لذلك فإن الدافعية حسب رأي الباحثين هي القوى و الأسباب الداخلية و الخارجية التي تحرك و تدفع و تبعث السلوك لدى الناس أو الرياضيين للقيام بالأنشطة الحياتية المختلفة ، و هي المسؤولة عن استمرار هذا السلوك.

الجدول(04):يبين الارتباط بين دافع تجنب الفشل وإدراك الدور.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون		البيانات الإحصائية
		ر الجدولية	ر المحسوبة	مجموع البعد
0.01	148	0.20	0.53	دافع تجنب الفشل
				إدراك الدور

تحليل النتائج :

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم (03) تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية ، وبالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافع تجنب الفشل و الجهد المبذول، عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.53.

مناقشة النتائج:

و هذا راجع إلى ان سلوك الأداء يتوقف على مدى تأثير قدرات وكفاءة اللاعب لأداء مهامه ، وهذا بدوره يتوقف على ما توفره وتهيئه ظروف بيئته الرياضية وحتى الاجتماعية من التسهيلات بتطبيق هذه القدرات والكفاءات والوصول إلى أعلى مستوى من الأداء والنتائج.

و عليه فإن معرفة كل لاعب أو رياضي لدوره المنوط به سواء كانت منافسة ودية أو لاسمية ، أو كانت فترات تدريب يعتبر من الهم العوامل المساعدة و الباعثة على الفوز وتحقيق النجاح ، لأنه في حالة حدوث العكس فإن تجنب الفشل سيكون له الحضور الأقوى في نفسية التلميذ، ولكن من جهة أخرى فإن

معرفة الدور الخاص بكل لاعب يتوقف على مدى كفاءة الأستاذ المدرب وعلى طبيعة بيئة التدريب ، فهذه تعتبر عوامل مساعدة على تجنب الفشل والسعي وراء النجاح والتفوق.

### الاستنتاج العام:

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تحقيق النجاح بالجهد المبذول ، نجد أنه يسهم بشكل ايجابي في دفع التلاميذ إلى بذل قصارى جهودهم أثناء التدريب، وهذا ما يساعد على المواصلة في التدريب والاستمرارية من دون الإحساس بالتعب أو الملل ، أو الرغبة في الانقطاع عن التدريب ، أو التفكير في عدم بذل جهد أكبر.

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تحقيق النجاح بالقدرات والخصائص الفردية، نستنتج عدم وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بينهما ، وهذا ما يفسر إن سلوك الأداء يتوقف على مدى تأثير قدرات وكفاءة اللاعب لأداء مهامه ، وهذا بدوره يتوقف على ما توفره وتهيئه ظروف بيئته الرياضية وحتى الاجتماعية من التسهيلات بتطبيق هذه القدرات والكفاءات والوصول إلى أعلى مستوى من الأداء والنتائج.

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تحقيق النجاح و إدراك الدور وهذا ما يفسر أن عملية تقويم الذاتي الخاصة بالتلميذ لا تلعب أي دور، وهنا التلميذ في المرحلة المتوسطة لا يستطيع أن يقيم ذاته ، ويقدم مدى جودة أدائه في المهارات الحركية.

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تجنب الفشل بالجهد المبذول نجد انه توجد علاقة ايجابية بينهما وهذا ناتج على أن أي مجهودات تبذل أثناء التدريب تصبح فيما بعد مجموعة من الخبرات .

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تجنب الفشل بالقدرات والخصائص الفردية نجد انه توجد علاقة ايجابية بينهما وهذا ناتج على أن مجموع القدرات والمهارات الحركية التي تتوفر لدى اللاعبين كفيلة بتحقيق نتائج جيدة أثناء المنافسة.

من خلال نتائج العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تجنب الفشل بادراك الدور نجد انه توجد علاقة ايجابية بينهما وهذا ناتج على أن التوجيهات التدريبية والتعليمات المتلقاة من الأستاذ المدرب تلعب دور بارز في تجنب الفشل هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان للتلاميذ اللاعبين دور مهم في هذه العلاقة لأنهم محور العملية التدريبية.

## المصادر :

القرآن الكريم

## المراجع :

1. فاضل محسن الزبرجاوي - أسس علم النفس التربوي - مطبعة جامعة الموصل - 1991 - الموصل
2. محمد حسن علاوي - مدخل في علم النفس الرياضي - ط 4 - مركز الكتاب والنشر - 2004 - القاهرة
3. عزت راجح - أصول علم النفس - ط 10 - المكتب المصري الحديث - 1976.
4. إبراهيم قشقوش - دافعية الإنجاز وقياسها - ط 1 - المكتبة الأنجلو مصرية - 1997.
5. عبد المجيد تشواتي - علم النفس التربوي - ط 9 - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - 1998 - بيروت .
6. أسامة كامل راتب - علم النفس الرياضية : المفاهيم والتطبيقات - ط 2 - دار الفكر العربي - 1997 - القاهرة.
7. محمد حسن علاوي - علم النفس الرياضي - ط 7 - دار المعارف - القاهرة
8. أحمد عزت راجح - أصول علم النفس - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - 1968 - القاهرة
9. ميخائيل اسعد إبراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط01، دار الأفاق الجديدة ، 1999 بيروت
10. محمد عاطق غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1989، الإسكندرية
11. لوراس فرانك ، ترجمة يوسف أسعد ، المراهقة مشكلتها وحلولها ، مكتبة الأنجلومصرية ، 1989
12. أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط 10 ، دار النهضة المصرية ، 1972
13. محمد عماد الدين إسماعيل ، النمو في المراهقة ، دار القلم ، 1986، الكويت
14. علاوي ونصر الدين رضوان - الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي- ط 1 - دار الفكر العربي - القاهرة 1987-
15. محمد حسن علاوي - علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية - دار الفكر العربي - القاهرة
16. عبد الحميد شرف - التنظيم في التربية الرياضية، بين النظرية والتطبيق - ط 01 - مركز الكتاب للنشر 1989-
17. محمد عادل خطاب - التربية البدنية للخدمة الإجتماعية - دار النهضة العربية - 1995 - القاهرة

18. عمار بوحوش- محمد محمود، منهاج البحث العلمي وطرق البحث- ديوان المطبوعات الجامعية1995- - الجزائر
19. سامي محمد ملجم - منهاج البحث في التربية وعلم النفس- ط-1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- 2000
20. محمد سليم- منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية- دار الغرب للنشر والتوزيع- 2004 -  
وهران
21. ARIOLLA :ADOLESCENT, la croissance la formation de la personnalité, Edition EST, 1975